

لسان العرب

(حلن) الحُلَّانُ الجدِّي وقيل هو الجدِّي الذي يُشَقُّ عليه بطن أمه فيخرج قال الجوهري هو فُعَّالٌ مبدل من حُلَّامٍ وهما بمعنى قال ابن أحرمر فِداك كلَّ صَدَّيْلٍ الجِسْمِ مُخْتَشِعٍ وَسَطَ الْمَقَامَةِ يَرْعَى الضَّأْنَ أَحْيَاناً تُهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الجدِّي تَكْرِمَةً إِمَّا ذَبِيحاً وإِمَّا كان حُلَّاناً يريد أن الذراع لا تُهْدَى إلا لِمَهِينٍ ساقطٍ لِقَلْبَتِهَا وَحَقَارَتِهَا وروي إِمَّا ذَكِيَّاً وإِمَّا كان حُلَّاناً والذَّبَّيحُ الكبير الذي قد أدرك أن يُضَحَّى به وصلاح أن يُذْبَحَ لِلذُّسُكِ والحُلَّانُ الجدِّي الصغير ولا يصلح للذُّسُكِ ولا للذَّبَّيحِ وقيل الذَّكِيُّ الذي مات وإنما جاز أكله بعد موته لأنه لما وُلِدَ جُعِلَ في أُذنه حَزْرٌ على ما نشرحه قال الجوهري وإن جعلته من الحلال فهو فُعَّالٌ والميم مبدلة منه وقال الأصمعي الحُلَّامُ والحُلَّانُ بالميم والنون صِغار الغنم وقال اللحياني الحُلَّانُ الحَمَلُ الصغير يعني الخروف وقيل الحُلَّانُ لغة في الحُلَّامِ كَأَنَّ أَحَدَ الحرفين بدلٌ من صاحبه قال فإن كان ذلك فهو ثلاثيٌ وفي حديث عمر B أنه قَضَى في فِدَاءِ الأَرنبِ إذا قَتَلَهُ الْمُحْرِمُ بِحُلَّانٍ هو الحُلَّامُ وقد فُسِّرَ في الحديث أنه الحَمَلُ الأصمعي وَلَدَ المعزى حُلَّامٌ وحُلَّانُ ابن الأعرابي الحُلَّامُ والحُلَّانُ واحد وهما ما يُؤَلَدُ من الغنم صغيراً وهو الذي يَخُطُّونَ على أُذنه إذا وُلِدَ خَطَّاً فيقولون ذَكَّيْنَاهُ فإن مات أَكَلُوهُ وقال أبو سعيد ذكر أن أهل الجاهلية كانوا إذا وَلَّسَدُوا شاةً عَمَدُوا إلى السخلة فَشَرَطُوا أُذُنَهَا وقالوا وهم يَشَرِّطُونَ حُلَّانَ حُلَّانَ أَي حَلَّالٌ بهذا الشَّرْطِ أن تؤكل فإن ماتت كان ذكاتها عندهم ذلك الشرط الذي تقدَّم وهو معنى قول ابن أحرمر قال وَسُمِّيَ حُلَّاناً إذا حُلَّ من الرِّبْقِ فَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ونونه زائدة ووزنه فُعَّالان لا فُعَّال وفي حديث عثمان B أنه قضى في أُمِّ حُبَيْنٍ يقتُلُهَا الْمُحْرِمُ بِحُلَّانٍ والحديث الآخر ذُبِحَ عثمانُ كما يُذْبَحُ الحُلَّانُ أَي أن دمه أُبْطِلَ كما يُبْطَلُ دمُ الحُلَّانِ الجوهري ويقال في الضَّبِّ حُلَّانٌ وفي اليربوع جَفْرَةٌ وقال أبو عبيدة في الحُلَّانِ إن أهل الجاهلية كان أحدهم إذا وُلِدَ له جَدِّي حَزْرٌ في أُذنه حَزْراً وقال اللهم إن عاش فقنِي وإن مات فذَكِّي فإن عاش فهو الذي أراد وإن مات قال قد ذَكِّيْتُهُ بِالْحَزْرِ فاستجاز أكله بذلك وقال مُهَلِّهِلَ كُلُّهُ قَتِيلٌ في كُلايِبٍ حُلَّانٌ حتى يَنَالَ الْقَتِيلُ آلَ شَيْبَانَ ويروى حُلَّامٌ وآلَ هَمَّامٍ ومعنى حُلَّانٍ هَدَرٌ وفِرْعٌ وحُلَّوان الكاهن من الحلاوة نذكره في حلا

